أزمة البورصات

ومخاطر الركود

مصطفى عيد السلام

يوم 9 يوليو/تموز كتبت مقالاً

بعنوان: «البورصات الأميركية

على كف عفريت»، وقلت إن

التوقعات متشائمة بالنسبة

لأسواق «وول ستريت» وبورصات

العالم، مع حدوث ألم اقتصادي

واسع النطاق داخل الولايات

المتحدة قد يمتد إلى أوروبا

وغيرها، وإن هناك توقعات

بتراجع أسعار الأسهم المتداولة

في الولايات المتحدة بنحو 10%،

نسبة التراجع إلى أكثر من 30%، بل وصل الأمر ببعض التقارير أن توقعت حدوث انهيارات حادة فى سوق الأسهم الأميركية حتى موعد الانتخابات الرئاسية، وربما بعد ذلك. ساعتها استغرب

البعض تلك التوقعات مستندين إلى النجاحات الأخيرة التي حققها

الاقتصاد الأميركي، ومنها تراجع معدل التضخم إلى حاجز 3%

بعد أن كان قرب 9%، وتراجع

البطالة، وزيادة معدل النمو

والتشغيل، وإفلات الاقتصاد

من خطر الركود بعد أن اقترب

منه بشدة بسبب زيادة التضخم

وسعر الفائدة إلى أعلى معدلاتها،

والتحسن الإيجابي في مؤشر ثقة

المستهلك، وتراجع مخاطر القطاع

المصرفي بعد أن أدت قلاقل به إلى

لكن يوم الجمعة الماضى حدث ما لم

يتوقعه كثيرون، فقد اهتزت أسواق

بيانات أن معدل البطالة في الولايات

المتحدة قفز إلى أعلى مستوى منذ

التوظيف، وزادت المخاوف من ركود

أكبر اقتصاد في العالم. وشهدت

البورصات الأميركية هبوطأ حادأ

وخسائر هي الأعلى منذ جائحة

كورونا، وامتد الهبوط للمؤشرات

الرئيسية ومنها S&P وناسداك

وداو جونز. ومع الهبوط الحاد

تهاوت أسهم الشركات الكبرى،

وتكبد أثرياء العالم خسائر واسعة،

وصلت إلى نحو 134 مليار دولار

لتطاول معظم بورصات العالم. ومع

التهاوى ارتفع مؤشر «الخوف في وول ستريت»، بأعلى وتيرة يومية

منذ قرابة ثلاث سنوات. ومع تلك القلاقل باتت البورصات العالمية على موعد مع تقلبات حادة لأسباب عدة، منها ما هو اقتصادي مثل وجود مخاوف واسعة النطاق

من ركود الاقتصاد الأميركي وربما إصابته بالانكماش، بعدما أظهرت البيانات التباطؤ الحاد في سوق العمل واستمرار انكماش

القطاع الصناعي، وبقاء خطر التضحم، وتأخر خفض الفائدة،

ومنها ما هو متعلق بالمخاطر

حرب غزة، وسياسة الاغتيالات

الإسرائيلية، لكن من المبكر القول

قريبة من موجات انهيارات تشبه

تلك التي جرت في 2008 وصاحبت

الأزمة المالية، أو تشبه أزمة الكساد

العظيم في 1929.

إن البورصات العالمية أصبحت

الجيوسياسية مع استمرار

في يوم واحد. وامتدت الخسائر

مثل أمازون وإنتل وإنفيديا.

أكتوبر/تشرين الأول 2021، مع حدوث تباطؤ كبير في نمو عمليات

الأسهم العالمية بعد أن أظهرت

إفلاس أربعة بنوك.

فى حين رفعت بنوك استثمار

الأمبركية

# الجنيه المصرب يتراجع أمام الدولار

القاصرة. عادك صيري

ارتفع سعر الدولار مقابل الجنيه المصرى، بالبنك المركزي في بداية تعاملات الأسبوع الجاري، بنحو 30 قرشاً عن المستويات التي بلغها نهاية الأسبوع الماضي، تحت ضغوط متواصلة على الاقتصاد المحلى، حسب محللين تحدثوا لـ«العربي الجديد». يتجه الدولار للصعود مقابل الجنيه، في اتجاه معاكس لقيمة العملة الأميركية المتراجعة بالأسواق الدولية.

حافظت البنوك المحلية على مستوى سعر الدولار المعلن على شاشات البنك المركزي، ووصل متوسط قيمة الدولار إلى 48,62 جنيها والبيع إلَى 48,80 جنيها، بينما وصل سعر الدولار في سوق الذَّهُبُ إِلَى 48,46 جنيها، رُغم صُعود سعر الأونصة فَّى الأسواق الدولية، إلى 2442 دولاراً. شهد سعر الدولار في السوق السوداء تراجعاً عن الأسعار السائدة في البنوك عنَّد الشراء إلى 48,30 جنيهاً، بينما انخفض سعرٌ البيع إلى 49,15 جنيهاً، عن الأسعار السائدة نهاية الأسبوع الماضي، إذ سجل سعر بيع الدولار بالسوق السوداء 49,75

جنيهاً. تعكس الزيادة بسعر الدولار المنخفض عالمياً، مقابل الجنيه، حالة الخصوصية التي يشهدها الاقتصاد المصري، الذي تلقى دعماً مالياً من صندوق النقد بلغ 820 ملبون دولار، الخميس الماضي، ضمن قرض قيمته 8 مليارات دولار، تمهد للحصول على 1,2 مليار دولار أخرى، خلال الأسابيع المقبلة، من صندوق الصلابة والاستدامة التابع لصندوق النقد. يؤكد المحلل المالي هشام حمدي، لـ«العربي الجديد» أن صعود الدولار مقاتِّل الجنيه، يظهر الضغّوط التي يتعرض لها الاقتصاد، والتي تشمل وجود مشكلة في ميزانّ المدفوعات، مع زيادة القروض الأجنبية بالدولار، وحاجة الحكومة لسداد التزاماتها الخارجية، مع ارتفاع المصروفات بالدولار، على السلع والمنتجات من الخارج، مع تراجع الموارد المالية من قناة السويس والصادرات غير السلعية، مع عدم القدرة على تحقيق التوازن بين قيمة الصادرات والواردات. يتوقع حمدي أن يرتفع الطلب على الدولار خلال المرحلة المقبلة، في ظل شح وجوده بالبنوك وحاجة الحكومة لشراء المزيد من احتياجاتها من المواد الغذائية، والوقود، بينما تعول على تخفيف تكلفة الديون الخارجية، في حالة

توجه الفيدرالي الأميركي إلى خفض معدلات الفائدة على الدولار، في سبتمبر/أيلول المقبل. يلفت المحلل المالي إلى استمرار أخطار الحرب الإسرائيلية على غزة، مع إمكانية توسع نطاق الحرب لتشمل عدة دول بالمنطقة، بما يرفع التوترات الحيوسياسية، التي تدفع إلى اضطراب حركة التجارة العالمية، وتعطيل المرور بقناة السويس، ويرفع قيمة التأمين ورسوم الشحن على الواردات التي تأتي أغلبها من حنوت وغرب أسيا. أدى تصاعد أجواء الحرب إلى خروج نحو ملياري دولار من الأموال الساخنة، خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، بما أدى إلى تراجع صافى الأصول الأجنبية لمُصرّ بنسبة 9,9% لتبلغ 12,9 مليّار دولار هبوطا من 14,3 مليار دولار، وفقاً لبيانات البنك المركزي.

تراهن الحكومة على توجه صندوق النقد الدولي لإعفائها من مصروفات تأمين المخاطر على الديون الحكومية، بقيمة 2% وتمكنها من مبادلة الديون المستحقة سريعة الأجل، بأخرى متوسطة أو طويلة الأجل، بفوائد بنكية أقل، تمكن البنك المركزي من التقاط أنفاسه، والحفاظ على قيمة الجنيه المتراجعة، أمام الدولار والعملة الصعبة.

#### الصيت تطور الخدمات

تعمل البصين على مبواصيلية تبطوير الخدمات الاستهلاكية لحعم التنمية الاقتصادية عالية الجودة وتلبية طلب الشعب على الخدمات الشخصية والمتنوعة والجيدة، وفقا لميدأ توجيهي صدر السبت. وحدد المبدأ التوجيهي، الــذى أصــدره مجلس الدولة، 20 مهمة رئىسىية، ئىما فى ذلك الاستفادة من إمكانات الاستهلاك في قطاعات مثل الضيافة والخدمات المنزلية ورعاية المسنين ورعاية الأطفال والترفيه والسباحة والرباضة والتعليم والتدريب. كما تعهد المحدأ التوجيهى بتعزيز أنواع جديدة من الاستهلاك مثل الخدمات الرقمية والخضراء والصحية، وخلق سيناريوهات استهلاك جديدة،

وتقليص قيود الوصول

إلى السوق، وتعزيز

التنظيم وتوفير المزيد

من الدُّعُمّ السّياساتي

لاستهلاك الخدمات.



نمثاك تسيم شا تسو*ي في هونغ كونغ* (Getty)

#### لقطات

#### قفزة فائض الميزان التحارى لقطر

حقق الميزان التجارب لقطر الذب يمثك الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات، خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، فائضاً بنسبة 12,4% إلى مستوى 19,6 صليار رياك (5,3 صليارات حولار)، وبما يعادك 2,2 مليار رياك علم أساس سنوي، وقفز 11,7% بحقدار مليار ڀرياك، حقارنة بشهر حايو/ أيار الحاضي. واوضح المحلس الوطني للتخطيط القطري في تقريره عن الإحصاءات التجارة الخارجية الشهرية، الصادر أمس الأحد ، أن إجمالي الصادرات القطرية التي تشمك الصادرات ذات المنشأ المحلي وإعادة التصدير، بلغت 29,5 مليار رياك بارتفاع نسبته 9,9% قياساً بشهر يونيو عام 2023، وار تفعت 5,1% على أساس سنوبي، كذلك ار تفعت قيمة الواردات السلعية سنوياً ، نيسة 5,1%.

نمو أصول قطاع الصيرفة الإسلامية في عُمان أظهرت الإحصاءات الصادرة عن البنك المركزي العُماني ارتفاع إجمالي أصوك البنوك والنوافذ الإسلامية محتمعة في نهاية مايو/ أيار الماضي إلى نحو 7,6 مليارات رياك، وبنسبة 17,4% على أساس سنوي. وتمثل بذلك 18,1% من إجمالي أصول القطاع المصرفي في سلطنة عُمان. وأوضح المركزي، أن إجمالي رصيد التمويك الممنوح من الوحدات الممارسة للنشاط سجك ارتفاعاً بنسبة 16,7% في نهاية مابو/ أبار الماضي لبصك إلى نحو 6,4 مليارات رباك. وسجلت كذلك الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية زيادة بنسبة 23,5%، لتصك إلى نحو 6 صليارات رياك في نهانة مانو/أنار الماضي.

الله وإيران. في السياق، نصحت كندا مواطنيها، أول

من أمس، بتجنب كل أنواع السفر إلى إسرائيل قائلة

وُقالت الحكومة الكندية في توجيهات للسفر

أصدرتها لرفع مستوى التحذير من السفر إلى

إسرائيل: «الوضّع الأمنى قد يتدهور أكثر، من دون

سابق إنذار». وأضَّافت: «إذا أشتد الصراع المسلَّح،

فقد يؤثر ذلك على قدرتك على المغادرة بالوسائل

التجارية. وقد يؤدي إلى اضطرابات في السفر، بما

فى ذلك إغلاق المجال الجوي وإلغاء الرحلات الجوية

وتحويل مسارها». كما أعلنت نحو 15 شركة طيران

إن الصراع المسلح في المنطقة يهدد الأمن.

قالت وزيرة العمك الأردنية ناديا الروابدة ، إن نظام العمك 2024 الذي صدر بموحب المادتين 2 و140 من قانون

العمك المرن يساهم في زيادة تشغيك الأردنيين

المرن جاء لزيادة تشغيك الأردنييت في القطاع الخاص، من خلال توفير انماط حديدة من العمل تتواءم مع مسؤوليات العمال العائلية وظروفهم الاجتماعية. وأكدت الوزيرة أن نظام العمك المرن رقم 44 لسنة العمك رقم 8 لسنة 1996 يدخك حيز التنفيذ بعد مرور ثلاثين يوماً من تاريخ الأول من أغسطس/ آب الحالي. وأشارت إلى أن النظام نُساهم في زيادة مشاركة المرأة والأشخاص ذوب الإعاقة في سوق العمك، مؤكدة أن النظام أيضًا يخدم أصحاب العمك في القطاع الخاص من خلال خفض الكلف التشغيلية.

## بورصة تك أبيب إلى القاع خوفاً من اتساع الحرب

تراجع المؤشر الرئيس في بورصة تل أبيب، في بداية التعاملات الأسبوعية، أمّس الأحد، إلى قاع إبريل/ نيسان 2024، على وقع المخاوف من نشوب حرب ضد حزب الله وإيران. وفي بداية جلسة أمس، تراجع مؤشر TASE 35 بنسبة 2,3% إلى 1937 نقطة، وهو أدنى مستوى منذ الأسبوع الأخير لإبريل/نيسان الماضى، بحسب بيانات بورصة تل أبيب.

كما فأقم الأداء السيئ لمؤشرات وول ستريت في تعاملات الحمعة البداية السلبية لبورصة تل أبيب أمس الأحد، التي تشهد ضغوطاً منذ منتصف يوليو/تموز الماضي على وقع التصعيد مع حزب

عالمية إلغاء جميع رحلاتها إلى إسرائيل وسط مخاوف من تفجر الوضع الأمني. ومن بين الشركات التي أعلنت إلغاء رحلاتها من وإلى تل أبيب وسط تصاعد التوترات بين حزب الله وإسرائيل، شركة «طيران أوروبا» الإسبانية، التي أعلنت، السبت، إلغاء جميع رحلاتها إلى إسرائيل حتى بعد غد الأربعاء، و«لُوفتهانزا» الألمانية (حتى 9 أغسطس/ آب الجاري) و«دلتا إيرلاينز» الأميركية (حتى 6 أغسطس)، و «يونايتد إير لاينز » الأميركية (حتى إشعار أخر) فضلاً عن «بريتيش إيرويز» البريطانية (حتى إشعار أخر)، و«طيران الهند» (حتى 8

أغسطس)، والخطوط الجوية الملكية الهولندية «كي إل إم» حتى 26 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، إلى جانب «ويز إير» الهنغارية العملاقة منخفضة التكلفة التى سيؤثر قرارها، بحسب تقديرات، على نحو 15 ألف إسرائيلي في الأيام المقبلة. وأطلقت رشقة صاروخية كبيرة من جنوبي لبنان باتجاه الأراضي المحتَّلة في السَّاعات الأولى من فجر الْأحد. وذكرتُ صحيفة إسرائيل هيوم الخاصة أنه أطلق نحو 50 صاروخاً من جنوبي لبنان نحو الجليل الأعلى، فيما سقط أحد الصواريخ بمستوطنة بيت هلل.

(الأناضول، العربي الجديد)

إقباك الخليجيين على السياحة في السعودية

بلغ عدد السياح الوافدين إلى المملكة

العُربية السعودية من دول مجلس التعاون

الخليجي خلال عام 2023، أكثر من 8,6

ملايين سيائح، فيما تجاوز إنفاقهم أكثر

وأوضح التقرير السنوى للإحصائيات

لسياحية لعام 2023 الذّي أصدرته

رزارة السياحة السعودية، أن مملكة

البحرين احتلت المرتبة الأولى بين الدول

التى يفد منها السياح من منطقة مجلس

التعاون الخليجي، حيث بلغ عدد السياح

السعودية (واس). وذكر التقرير أن دولة

الكويت احتلت المرتبة الثانية بعدد تجاوز

بعدد قارب 1,4 مليون سائح، فيما بلغ

عدد السياح القادمين من دولة قطر ما

عُمان بعدد 455 ألف سائح. يشار إلى

ان عدد السياح الوافدين إلى المملكة من

مليون سائح، فيما تجاوز الإنفاق 141

الخارج خلال عام 2023، تجاوز 27

مصر: مشروعات عقاریة

أكد وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات

العمرانية في مصر، شريف الشربيني،

أن الدولة المصرية حققت طفرة كسرة

في مجال التنمية العمرانية خلال

العَشر سنوات الماضية، مستعرضاً

الاستثمارات والعوائد المستقبلية من

الدولة المصرية لتحقيق أهداف التنمية

العمرانية المستدامة، بحسب بيان أمس.

وقال الوزير إن وزارة الإسكان تقدم

كل الدعم إلى المصريين في الخارج،

ستعرضاً مبادرات طرح مشروعات

الإسكان بالخارج، والترويج للاستثمار

العقارى، وتشمل تحفيز تصدير العقار

للمصريين العاملين بالخارج.

ومشروع برنامج «بيت الوطن»

وتخصيص الأراضي بالدولار من

الخارج، وتطوير النواَّحي التسويقية

لاستقطاب وجذب المواطنين المقيمين

بالخارج، وتطوير الموقع الإلكتروني

الصين توسع مناطق

قالت نائبة ممثل التجارة الدولية في وزارة التجارة الصينية، لي يونغ جيه، إن آلصين

متسعى جاهدة لضمان أن تساهم شبكة

ناطق التجارة الحرة الخاصة بها بنحو

40% من إجمالي التجارة الخارجية بحلول

عام 2030. وقالت يونغ جيه في مؤتمر

صحافي إن الصين ستواصل توسيع

شبكتها ذات التوجه العالمي من مناطق

المزيد من الدول والمناطق مع تعزيز انفتاح

وسع وإصلاحات أعمق. ووقعت الصين

حتى الآن 22 اتفاقية تجارة حرة مع 29

ولةً ومنطقة، وهو ما بمثل ثلث تجارتها

الانضمام إلى الاتفاقية الشاملة والتقدمية

الخارجية. وتعهدت بالعمل من أجل

للشراكة عبر المحيط الهادئ.

ارتفاع صادرات كوريا

جلت صادرات كوريا الجنوبية من

من الكَيمتشي

التحارة الحرة عالية المستوى، لتغطية

التحآرة الُحرة

لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ليتم

طرح الأراضى من خلاله بشكل مستمرً.

للمصريين العاملين بالخارج،

المشروعات القومية، والتي تنفذها

للعامُلان فُمُ الخارح

يقارب 1,1 مليون سائح، ثم سلطنة

3,4 ملايين سائح؛ وفقاً لوكالة الأنباء

2,3 مليون سائح، ثم دولة الإمارات

من 15 مليار ريال.

# إغلاق 95% من ملفات تأمین «انفجار مرفأ بیروت»

قاكرئيس لجنة مراقبة هيئات الضمان بالانابة، ندىم الحداد ، لـ «العرس الجديد» إنه أغلق نُحو 95% من ملفات التأمين للمتضرريت مت انفجار عرفأ بيروت

پروت. **العربي الجديد** 

على الرغم من مرور أربع سنوات على الفجار مرفأ بيروت، إلا أنّ ملف التأمين لم يُنجَز بالكامل، خصوصاً أنّ عوامل عدّة ساهمت في تعقيده، برزها عدم صدور نتائج التحقيقات التي تُحدّد أسياب الانفجار، باعتبار أنَّ التغطيأ بنسبة كبيرة منها لا تشمل العمل الإرهابي ُو العسكري أو التخريبي، علماً أنّ مبادراتً رُصِدت لعقد تسويات بين الأطراف المتعاقدين بُغْيَة معالجة القَضية. وفي الذكري الرابعة لانفجار مرفأ بيروت، لا تنزال السلطات اللبنانية تعرقل التحقيق المحلى وتستخدم . جميع الأساليب لتقويض التحقيق ودفن الْحَقَّيْقَة بِهِدفُ حَمايةٌ الْمُسُؤُولِينَ، حَيْثُ إِنَّ القاضى الثَّاني الذي كُلِّف بِالْمُلْفُ بِعِد كُفُّ يُدّ الأول، المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، واجه أكثر من 25 طلباً لإقالته من قبل المدعى عليهم السياسيون، إلى جانب قضاة آخرين، شملتهم الدعاوي، ما شَلّ عمله بالكامل منذ

ويرفض أهالى الضحايا ترك قضيتهم تموت، ويصرّون على مواصلة تحرّكاتهم ص. . والوصول إلى الحقيقة والعدالة الكاملتين، ومحاسبة المسؤولين عن أحد أكبر

. لانفجارات غير النووية في التاريخ. وتسبّب انفجار مرفأ بيروت بمقتلّ ما لا يقل عن 220 شخصاً، وجرح أكثر من سبعة الآف شخص، وأضرار جسيمة في الممتلكات، حيث دُمّرت أجزاء كبيرة من العاصمة بيروت، على صعيد المباني والأسواق والمؤسسات والمحال التجارية، علماً أنَّ القسم الأكبر منها أعبد بناؤه وصبانته وإعماره، وقد عادت الحركة فيها في ظل إصرار المواطنين على مواصلة الحياة ومواجهة الصعاب

والوقوف من جديد رغم الألم العميق الذي إشكالات ملف التأمين

وواجـه ملف التأمين ولا سيما في الفترة

. الأولى بعد الانفجار العديد من الإشكالات، وخصوصاً مع المتضررين، وسط اتهامات

لشركات بأنها لم تتعاط مع قضيتهم بمسؤولية، وتهرّبت من دفعٌ حقوقهم بقيمتها الفعلية من خلال دفعها بشبكات مُصرفية، ويأسعار صرف حدّدتها، من دون أن تغطي كل النسب من الأضرار، بينما يؤكد المسؤولون عنها أن صعوبات كثيرة واجهت عملهم، ولا سيما على صعيد أزمة المصارف التي طَاوَلتهم وحدّت من قدراتهم، إلى جانب أزمة تعدد أسعار الصرف والتفاوت الكبير . بينها، عدا أنّ الشركات عملت على التغطيا رغم أن أي قرار لم يصدر في القضية. ف السياق، يُقولُ رئيسٌ لجنة مَّراقبة هَيئاتً الضمان بالإنابة، نديم الحداد، لـ«العرب الجديد»: «تعُودُ ذكريُ 4ُ أغسطس/آب، هُذُهُ السنة، ولبنان ما زال يعاني من الأزمات المتتالية التي ضربته منَّذ أواخُر عام 2019،

الحداد، إن «أضرار السيارات

المبلّغ عنها وصلت إلى

5446، بإحمالي قيمة أضرار

حــوالـپ 17 مليون دولار،

وأضرار الممتلكات بلغت

حوالى 10567 حادثا».

فتزامن الانهيار الاقتصادي مع انفجار المرفأ في 2020 جعل الكارثة مضاعفة، وغياب

المودعون عاجزون عن سحب ودائعهم من البنوك

أملكها لأتمكن من علاج زوجتي، خاصة أني لم أتعود أن أستلف أو أطلب المساعدة من أحد».

بتابع أحمد بحسرة: «للأسف أصبحنا في

الواقع هم المسؤولون عن إيقاف سحب

ودائعنا المالية بالبنوك». حال أحمد هو

حال الدكتورة في جامعة صنعاء فاتن عبده،

التي ظهرت في مقطع فيديو على وسائل



القائم في الملف الاقتصادي بين الحكومة

المحلل الاقتصادي ضيف الله سلطان قال

لـ«العربي الجديد» إن الحوثيين منعوا

المواطنين من سحب الودائع الخاصة يهم من

البنوك، وذلك لأنه في حالَّة قيام المواطنينّ

بسحب ودائعهم فسيؤدي ذلك إلى أنهيأر

الاقتصاد في مناطق الحوثي وارتفاع أسعار

العملات الأُحنيية، يسبب ارتفاع تداول

العملة في أبدى المواطنين بعيداً عن استخدام

القطاع المصرفي، ما يودي إلى انهيار القطاع

المصرفي تماماً، والذي ليست لديه السيولة

الكافية لتسليم كافة ودائع العملاء حقيقة،

وذلك لطبيعة عمله في القروض، أي نقص

السيولة في النظام المصرفي وزيادة معدلات

الفائدة، وانتخفاض الثقة بالنظام المصرفي».

وأشار المحلل الاقتصادي إلى أنه «في حال

انخفاض السيولة المالية في البنوك، يصبح

من الصعب على الحكومات الحصول على

التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها وبرامجها

التنموية، أي في حال انهيار القطاع

المصرفي، سوف يؤثر ذلك سلباً على مصالح

البنك المركزي بصنعاء المعتمدة على طسعة

أعمال المنشأت المالية والبنوك من القروض

وأضاف المحلل الاقتصادي أن سحب الودائع

تؤدى إلى عدم قدرة الحوثيين على السيطرة

على التضخم، وذلك عن طريق تقليل النقود

المتداولة، أي كلما كانت النَّقود متداولة

وقل الوعى المصرفي عند الناس، وزاد عدم

ثقتهم وخوفهم من ألبنوك، زاد سعر صرف

وتحدث المحلل الاقتصادى عن سبب أخر

لمنع الحوثيين سحب العملاء ودائعهم من

البنوك، وهو خوفهم من هروب وانتقال كبار

التجار من المناطق التي تحت سيطرتهم

إلى مناطق سيطرة الشرّعية، ونقل العملة

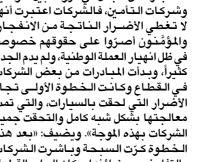
الصّعبة، وبالتالي انهيار القطاع المصرفي.

العملات المحلية مقابل العملات الصعية».

وفوائد القروض وغيرها».

تداعيات سحب الودائع

لا تغطى الأضرار الناتجة من الأنفجار، والمؤمَّنون أصرُوا على حقوقهم خصوصاً حيث يتم الاتفاق على تسوية بين الطرفين ويتم الدفع بنسبة مئوية بـ«الفريش دولار»، والباقى بالشيكات المصرفية. وفي سياق هذه التسويات كانت اللحنة تواكب كل الشكاوي التى تصل إليها، وتعمل على إيجاد الحلول الوشطية بما تقتضيه المرحلة».



المتَّابِعة منَّ قبل اللجنة، وهي أُضَّرَّار بُمبالَّغ كبيرة يتم إنجازها تدريجياً. هذا من جهة، أما من جهة أخرى، فكانت المشكلة مدى قدرة الشركات على تحويل مستحقات معيدى

من الخسائر والأستفادة من دروس الماضي».

ولار، وأضرار الممتلكات بلغت حوالي 10567 حادثاً بإجمالي قيمة أضرار بحوالي

الأنفجار، كان الجدل في ذروته بين المؤمّنين وشركات التّأمين، فالشّركات اعتبرت أنها في ظل انهيار العملة الوطنية، ولم يدم الحدل بالتفاوض مع زيائنها، وكان الحل بالقطعة،

ويلُّفت الحداد إلى أنَّه «حتى الآن أُغلِق أكثر من 95% من هذه الملفات، والمتبقى منها قيد

التأمين، وذلك بسبب انهيار النظام المصرفي 5446 اللبناني وعده القدرة على استعمارً الحساباتُ الْمصرفية للشركات، التي كانت تبلغ حدود المليار و700 مليون دولار». ويضيف: «بعد جهود كثيفة وتواصل دائم، قــاك رئـيـس لجنة صراقبة هنئات الضمان بالإناية، نديم

توصل الطرفان إلى تسوية تقضى بتغطية الأضرار جزئياً، وحسم مستحقات إعادة التأمين منها، ما أعطى القدرة للشركات المحلية على الاستمرار والخروج من الأزمة تدريجياً». ويرى الحداد أنّ «التحدى أمام اللجنة اليوم هو إغلاق الملفات المتبقية قبل نهاية السنة وصياغة استراتيجية وطنية للتأمين، لتواكب أي كارثة مستقبلية للحد

كثَّيراً، وبُدأتُ المبادراتُ من بعضُ الشُركات في القطاع وكانت الخطوة الأولى تجاه الأصَّرار التَّى لحقت بالسيارات، والتَّى تمت معالجتها بشَّكل شبه كاملٌ والتحقُّت جميع الشركات بهذه الموجة». ويضيف: «بعد هذه الخطوة كرت السبحة وباشرت الشركات

عواطنون يزيلون سيارات متضررة من انفحار المرفأ (فرانس برس)

التواصل الاجتماعي وهي تشتكي بألم

صيدها في البنك كي تسافر إلى القاهرة

لاستكمال عُلاجها. وقّامت جماعة أنصا

الله «الحوثيين» بالسيطرة على البنوك

في صنعاء، وألزمتها بعدم سحب ودائع

لمودعين فيها، ما جعل المودعين بواحهون

أزمة تتعلق بمصادرة حقوقهم المالية في

البنوك، في ظل عجزهم عن سحب أي مبلغ

مالى من أرصدتهم. إجراءات غير قانونية

تمارسها جماعة الحوثي، لكنها ترى أنها

من خلال هذا الاحراء تُحافظ على سعر

الصرف في مناطق سيطرتها والذي يساوي

535 ريالاً مقابل الدولار، كما أنها تخشى منّ

سحب العملة الصعبة من مناطق سيطرتها،

واليمن الدولي. المودعون في هذه البنوك في

المناطق المحررة دعوا إلى سحب ودائعهم

منها خوفاً من مصادرتها نتيجة الصراع

من عدم قدرتها على شُحْبُ مبلغ مالِّي



العراف: قفزة في استهلاك البنزين

الاستهلاك والبديك

كشفت بيانات جديدة لشركة توزيع المنتجات النفطية

العراقية عن بيع 977 مليون لتر من وقود البنزين خلال شهر يونيو/حزيران الماضي فقط، من خلال محطات الوقود

المختلفة بعموم مدن البلاد، مرتفعة عن الشهر ذاته من

العام الماضي بنُحو 10%، بمختلف أنواع البنزين، (المُحسّن

والعادي والسوبر عالى الأوكتان). كمَّا أَشْنَارْت بياناتُ

وأرقام الشركة إلى أن مادة «زيت الغاز»، ارتفعت المبيعات

منها إلى 947 مليون لتر، وعلى إثر ذلك دعا مختصون

الى محاولة تقليل الاعتماد على استهلاك الوقود من خلال

التوجه إلى استخدام السيارات الحديثة التي تعمل بشكل

وذكرت مديرية المرور العامة التابعة ليوزارة الداخلية

العراقية في وقت سابق، أن عدد السيارات في العراق عدا

محافظات أقليم كردستان بلغ سبعة ملايين سيارة، منها

أربعة ملايين في العاصمة بغداد. وبينت أنَّ عدد السيارات

والمركبات في بغداد يتجاوز الطاقة الاستيعابيَّة لشوارع

العاصمة بأكثر من 3,7 ملايين سيارة، وهناك خطط

لاستيعاب الضغط الكبير على الشُّوارع في أحياء العاصمة.

وحسب بيانات وزارة التخطيط ومديرية المرور العامة،

من المتوقع أن تتجاوز أعداد السيارات في العراق عشرة

ملايين سيارة يحلول عام 2030. قال مدير عام شركة توزيع

المنتَجَات النفطية العراقية، حسين طالب، إن مديريته تعملُ

على إدامة وجود المشتقات النفطية في المنافذ التوزيعية، لا

سيماً ما يخص محطات الوقود في التّحافظات كافة، مؤكداً

وجود مراقبة مستمرة وجولات تفتيشية للإبلاغ ولمعالجة

ر. . . أي تلكؤ في عمل تلك المنافذ في بيع المنتوج. وأوضح طالب، في حديث صحافي، أن شركته تعلن

هدين أو بالطاقة الكهربائية.

بشكل دوري عن مبيعات الشركة من المنتجات النفطية كافة، انطلاقاً من مبدأ الشفافية، وأن العمل متواصل وفقاً

للضوابط والتعليمات التي تصدرها وزارة النفط العراقية.

من جانبه، قال الخبير في مجال الطاقة، كوفند شيرواني،

إن العراق يستهلك كميات كبيرة من البنزين يومياً، في

حُين لا يغطى الإنتاج المحلى كامل هذه الكميات، وبالتالم

يتمّ استيراد ما قيمتّه حواليّ أربعة مليارات دولار سنويـ

وأضَّاف شيرواني، لـ «العربي الجديد»، أن الطلب العالي على

الوقود زاد تُنتيجةً للارتفاع الكبير في عدد السيارات، حيث

تجاوز عددها سبعة ملايين سيارة، موضحاً أن جهود وزارة

النفط في تطوير المصافى لإنتاج النفط الأبيض ووقود

الكاز تزأيدت، مُشيراً إلى أنَّه يمكن أن يصلُ العُراقُ الَّي

مرحلة الاكتفاء الذاتي مطلع العام القادم في حال تواصل عمليات التطوير. وأشار إلى أن أهم طرق تقليل استهلاك

الوقود والحد من أثاره الضَّارة على البيئة هو التحول الي

السيارات الهجينة والكهربائية، لأن التحول إليها سيوفر

كميات كبيرة من استهلاك الوقود، ويقلل الانبعاثات الغازية

وأفاَّد بأن العديد منَّ الشركاتُ العاملة في تجارة السيارات

داخل العراق بدأت باستبراد السيارات الهُجينة من مناشيع

مختلفة، لكن بكميات محدودة لأن الطلب عليها ما زال

يحتاج الى وقت طويل، في ظلّ استمرار المستهلُّك العراقي

فَى تَفْضِيلُ السياراتُ التقليُّدية التي تعمل بالوقود الكامل."

وبين أن هناك حاجة للدعم الحكومي من أجل التحول

للسيارات الحديثة الهجينة والكهربائية لأنها أقل ضررأ

على البيئة واستهلاكها أقل للوقود، من خلال تقليل

الرسوم الجمركية ودعم رسوم التسجيل، بالإضافة إلى

الإُجراءات التشجيعية التي تجعل هذا النُّوع منَ السيارات

التي تؤثر بشكل كبير على البيئة.

منافساً في السوق العراقية.

# تقارير عربية

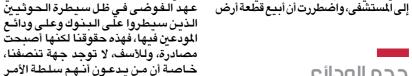
تقدم أحمد إلى أحد البنوك المالية في صنعاء

متالغ بالملبارات، وأنه يمنع إطلاق أو صرف أي مبالغ من الودائع، وخاصة ودائع قبر 2018». ويضيف أحمد: «لم أستطع سحب أي

أي مبلغ بحجة أن البنك المركزي يحتجز لهم

لسحب مبلغ مالی من رصیده کی یتمکن من إسعاف زوجته التى تعرضت لوعكة صحيا ثُنديدة، لكنه فوجئ بأن البنك رفض سحب أي مبلغ، ليعود إلى البيت خاوي اليدين، وهو يعض أصابع الندم لأنه أودع فلوسه في البنك الذي بأت فعلياً تحت سيطرة جمَّاعة أنصار الله «الحوثيين». يقول أحمد (الذى فضل عدّم ذكره اسمّه كاملاً) لـ«العربى لجديد»: ذهبت إلى بنك سبأ الإسلامي الذي أودعت فيه أموالي، وكنت أريد سحبّ جزءً ن المال من رصيدي، لكنى لم أستطع سحب

ححم الودائع المحتحزة يبلغ نحو



4,5 مليارات حولار

مبلغ مالى لأقوم بإسعاف زوجتى المريضا



**موظفة أمام رزم من الريالات في البنك المركزي اليمني** (محمد حويس/فرانس برس)



واصل المستثمرون الأجانب دعم بورصة الكويت خلال السبعة أشهر الأولى من عام 2024، مسجلين صافى تدفقات شرائية بـ77,99 مليون دينار كويتى (256,18 مليون دولار). يُشار إلى أن المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت ارتفعت بنحو جماعي في السبعة أشهر الأولى من العام الحالي، إذ قفز مؤشرا السوق الرئيسي والرئيسي 50 بنسبة 8,96% و8,22% على التوالي، وارتفع «الأول» 5,65%، وصعد «العام» 6,19% عن

فى نهاية تعاملات 31 يوليو/ تموز الماضى 42,817 مليار دينار، بزيادة 6,35% تُقد بـ 2,558 مليار دينار؛ قياساً بمستواها في نهاية عام 2023 البالغ 40,259 مليار دينار.

الأجانب يدعمون بورصة الكُويت



المستوى بختام عام 2023. وبلغت القيمة السوقية للأسهم

تصدير احتيالي للرصاص

الجزائر ـ **سعيد بن اعمر** 

على الرغم من قرارات السلطات الجزائرية ووعود المسؤولين في وقف نزيف تصدير الرصاص المعاد تدويره، باعتباره مادة أولية ضرورية لشعبة صناعية مهمة، إلا أنّ تهريب هذه المادة نحو الخارج لا يزال مستمرأ بطرق مختلفة، مهدداً بذَّلُك مصانع محلية بالغلق ونحو خمسة آلاف عامل بالبطالة. قال نائب الاتحاد الوطنى لمنتجى العطاريات بالجزائر، على سماي،

إنّ منتجى بطاريات السيّارات لّم يكادوا يلتقطون أنفاسهم ويستأنفون نشاطهم، عقب قرار السلطات العمومية بتوقيف تصدير مادة الرصاص المرسكل (المعاد تدويره) باعتباره نفايات شبه حديدية، حتى . برزت ممارسات احتىالية حلّت محل التصدير السابق، أدت الى استمرار معاناة المصنعين في حصولهم على المادة الأولية لنشاطهم

تصدير بطرف ملتوية أمام هذه الوضعية، لم يجد الاتحاد الوطني لمنتجى البطاريات خيارأ غير توجيه مراسلة للمديرية العامة للجمارك الجزائرية حملت عنوان «تصدير احتيالي للرصاص» بتاريخ 3 يوليو/تموز آلماضي في محاولة منه لوقف نزيف هذه المادة الأولية الضرورية لهذا الفرع الصناعي، وجاء فى المراسلة، التي حصلت «ألعربي الجديد» على نسخة منها، أنّ «هُذُه الممارسات تخالف إحراءات السلطات العمومية في سياق حماية الصناعة المحلية، ومحارية كافة أشكال المعاملات المشبوهة لتصدير هذه المادة بما فيها تقليص فاضح في أعباء فواتير

خروجها». وتضمنت المراسلة إشعار

المديرية العامة للحمارك يتواصل هذا النوع من الممارسات، على الرغم من جميع التدابير المتخذة لمنعها»، وذكرت أنّ «الاتحاد يعلن أسفه وهـو يجلب انتباه السلطات إلى مواصلة الشركة

تصدير مادة الرصاص المرسكل على أنّه مادة نصف مصنعة». وأضافت: «هذه الطريقة تهدف لتجاو التوجيهات الخاصة بالمنع، وإستفادة خضوع مادة الرصاص لُفوترة أقل بثماني مرات من تسعيرة بورصة المعادن أي بسعر يتراوح بين 0,3 و 0,5 دولار للكلغ، بينما يبلغ سعر الرصاص الخام على مستوى بورصة المعادن 2,2 دولار».

. الصننية ذات الحقوق الجزائرية «سارل

فونداست» (مقرها وهران غرب الدلاد)،

ال مصنعاً تشغل 5000 عامل

قال رئيس الاتحاد الوطنى لمنتجى العطّاريات، سليم هـواري، إِنّ هذهِ الشُعبَةُ تحصى 4ً1 مصنَعًا تابعاً للقطاع العموميّ والـضاص، وتشغل حوالي خمسة آلاف عامل، ما بجعل استمرأر هذه الصعوبات في الحصول على مادة الرصاص الأولية بمثابة الحكم عليها بالموت البطىء وإحالة هؤلاء العمال نحو البطالة الحتمية، بصرف النظر عن تبعات توقف النشاط

على الاقتصاد الوطنى وأسعار البطاريات في السوق الجزائرية. وأضاف هواري لـ «العربي الجديد»، أنّ المصانع المحلية لصناعة البطاريات تعتمد بشكل كلي على رسكلة مادة الرصاص المستخرجة من البطاريات القديمة والمستعملة، وبالتالي فإزّ هذا النشاط يساهم بشكل مباشر حماية البيئة، من خلال إعادة تدوير هذه المادة، التي وصفها بـ «النادرة»

لعدم وجود مناجم لحد الآن تنتجها

الاحتباجات الوطنية، في انتظار انطلاق إنتاج منجم الزنك والرصاص في منطقَة وأد أميزور في ولاية بجاية

«تعليمة» قلصت النشاط 40%

حذر هواري من تداعيات عودة الممارسات السابقة لتصدير الرصاص المستخرج من البطاريات المستعملة، وتكرار الوضعية السابقة لهذه الشعبة من الصناعة، حيث كانت قد تعرضت لتراجع في نشاطها جراء تعليمة (قرار) وزارية مشتركة بين كل من وزارة التجارة ووزارة الصناعة، بالإضافة إلى وزارة البيئة ووزارة المالية صدرت في 23 يونيو/ حزيران 2021، فتحت البآب أمام تصدير مادة

وأضاف المتحدث أنّ هذه المصانع كانت تضمن نسبة اندماج تفوق 90%، وبالتالي تخفيف الوطأة على فاتورة الواردات الوطنية، وضمان تغطية السوق الجزائرية من هذه المنتجات بأسعار أقل بحوالي 40% بالمقارنة مع البطاريات المستوردة، على الرغم من احترامها لنفس

معايير الجودة والنوعية. وقال نائب رئيس الاتحاد على سماى لـ «العربى الجديد»، إنّ مجمّوعة من المصنّعين أبرموا، مؤخراً، اتفاقيات مع مصانع تركيب السيارات في الجّزائر في إطأر المناولة الصّناعية على غرار مصنع فيات في وهران لتزويده بالبطاريات، الأمر الذي تطلب الاستثمار أكثر لرفع القدرات الانتاحية، قبل أن تنسّف هذه الطموحات جراء استمرار التصدير بطريق ملتوية، ما جعل المادة الأولية وهي الرصاص عملة نادرة.

لكيمتشى أعلى مستوى لها على الإطلاق في النصف الأول من هذا العام، بحسب وكالة الأنباء الكورية (يونهاب). والكيمتشي طعام كورى تقليدى أشبه ما يكون بالمخللات عند العرب وأساسه مادة الملفوف والثوم. رأظهرت بيانات صادرة عن دائرة الجمارك الكورية والشركة الكورية لتجارة المنتجات الزراعية والبحرية والأغذية (AT) أمس الأحد، أن الشحنات الصادرة للكيمتشي

لغت 23 ألفاً و900 طن خلال الأشهر أ لستة الأولى من هذا العام، بزيادة 4,8% عن الفترة نفسها من العام الماضي. ومن حيث القيمة، وصلت صادرات الكيمتشي إلى 83,8 مليون دولار في النصف الأول، رهو ما يمثل ثاني أعلى مستوى بعد 86,7 مليون دولار في عام 2021. وتُعزَى الزيادة في صادرات الكّيمتشي إلى الطلب المتزايد علَّيه مع الشعبية العالميَّة للثقافة الكورية،

#### ماك وسياست

يسيطر الاضطراب علم الأسواق الإيرانية، وسط ترقب رد طهران علم اغتيال الاحتلال الإسرائيلي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، إذ سجلت البورصة هبوطاً لافتاً وتراجعت لعملة الوطنية، وسط توقعات بتأثيرات أعمق حال تصاعد التوترات

# اقتصاد إيران

أدخل حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس في طهران، اسماعيل هُنية، فَجِر الأربِعَاء الماضَي، لاقتصاد الإيراني المتأزم وأسواقه في حالَّة ضطراب وترقب جديدة، تضاف إلى حالات مماثلة عدة مرات خلال الشهور الأخيرة نتيجة عدة أحداث سياسية وأمنية في البلد، فما إن يخرج الاقتصاد الإيراني منَّ صدمة حتى يُقع في أخرى، وهـُو مـــ أدى إلى إطالة فترة الاضطراب والترقب، وذلك بدءاً من حادث تحطم مروحية الرئيس ُلإيراني إبراهيم رئيسي ومرافقيه في 19 مأيو/ أيار الماضي، إلى قترة انتقالية، على خلفية وفاة رئيسي وإجراء الانتخابات

الرئاسية المبكرة واختيار رئيس جديد للبلاد، ثم الحادث الأمنى الجُديد الصعد وجاء حادث اغتيال هنية بعد يوم من أداء الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان

إغتيال هنية يُدخك الأسواف

## قبود على تعاملات البورصة

وضعت بورصة طهران قبودا على عمليات البيع والشراء للحد من



عيناء حيضًا، 16 أكتوبر 2023 (آريس ميسينيس/فرانس برس)

لحركةالمقاومةالإسلامية حـمـاس، إسماعيك هنية، في طهران، فجر الأربعاء الماضي، وترقب الرد الإيراني. كذلك تشهد سوف الصرف تقلبات إذ ارتفع سعر الحولار الأميركي إلى أكثر من 616 ألف رياك في تعاملات السبت الماضي، مقالك نحو 580 ألف رياك يوم الأربعاء.

الجديد» إن «عوامل، كعدم الاستقرار وهـذه الـحـوادث لا شك فـي أنـهـا ستـؤثر سلباً في الاقتصاد، حيث تخلق وضعاً غامضاً لا يمكن للناشطين الاقتصاديين لتخطيط واتخاذ قرار في ظلها»، م أنهم في سلوكهم التجاري والاقتصادي سيحتاطون أكثر «وإذا استمرت التوترات فقد يحدث هروب لرؤوس الأموال». ويضيف ميري أن جميع الأسواق

اليمين الدستورية، الذي وعد الشارع

يت بين طروفه المعيشية وإعطاء الأولوية

. للاقتصاد، والسعي لرفّع العقوبات وتطبيع العلاقات الاقتصادية الإيرانية

مع العالم من خلال استراتيجية «ألتعامل

البناء». عن هذه النقطة، يقول الخبير

. الإيراني صلاح الدين خديو لـ«العربي

الجديد» أن السيّاسة الخارجيّة ليزشكّنانّ

الرامية إلى رفع العقوبات أيضاً «كانت

المستهدفة» في عملية الاغتيال. ويضيف

خديو أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لتوتير الأجواء في المنطقة، واستمرار

التوتر في العلاقات الإيرانية الغربية،

في محاولة لإفشال استراتيجية الرئيس

الجديد في تطبيع العلاقات الاقتصادية

الإيرانية والتأسيس لظروف يصعب

فيِّها رفع العقوبات. أما عضو عرفة إيران

التجاريةً، مرتضى ميري، فيقول لـ«العربى

والمحالات الاقتصادية في العالم تتأثر

بأحداث كهذه «خصوصاً في إيران بسبب . وضعها الاقتصادي وتأثير عامل الدولار فيه»، مشيراً إلى أن الاغتيال نفسه يحدث اضطراباً في الأسواق، ثم الترقب للرد لإيراني أيضًا يدخلها في «حالة معلقة لفترة، لأن الرد ليس واضحاً متى وكيف وكذلك ما إذا كان الطرف الآخر سيرد أو لا»، الحال فإن الأسواق تدخل في حالة توقّف وترقب». ويضيف الخبير الاقتصادي لإيراني أن هذا الوضع قد يعدو إلى دول أُخْرَى فَى المنطقة نتيجة إلغاء الرحلات

وتوقف رحلات تجارية، متوقعاً دخول

بـ«غضب مقدش» و«انتقام صعب». إيراني تأثر بشدة بحادث اغتيال هنية،

و«ربما يتراجع تدفق رؤوس الأموال إلى الدول الجارة نتيجة ذلك». ويتوعد كبار القادة الإيرانيين بالانتقام لأغتيال هنية في طهران على يد الاحتلال الإسرائيلي، في مقدمتهم المرشد الأعلى على خامنئي، الذي واحتنا الثار لصنفنا الغرير كذلك هدد قائد الحرس الابراني الحنرال حسين سلامي، السبت الماضي، الاحتلال

اقتصاد الشرق الأوسط في حالة ركود خلال الفترة المقبلة بسبب هذه التوترات،

كانت البورصة الإيرانية أول سوق

فيوم الأربعاء الماضي فتحت البورصة تعاملاتها بضغط مأن المضاربين ليبع أسهمهم، حيث خسرت في يوم الأغتيال أكثر من 52 ألف نقطة. كذلكُ أغلقت السنت الماضي مداولاتها بخسارة أكثر من 61 ألف نقطة. والخسارة الجديدة جاءت على وقع المخاوف من اندلاع حرب، إثر تصاعد توترات والتهديدات بالرد الأبرائي على حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي

لحماس والتهديدات الإسرائيلية بالرد. ودفعت خسارة البورصة الابرانية المستمرة خلال الأيام الأخيرة إلى تقييد سلطاتها عمليات البيع والشراء للحد

من الخسائر. كذلك، فتحت سوق العملات الأجنبية في طهران أبوابها الأربعاء الماضي على وقع نبأ اغتيال ضيف طهران الرسمى، إسماعيل هنية، فبدأ سعر الدولار برتفع من 580 ألف ريال لكل دولار إلى أكثر من 616 ألف ريال في معاملات السبت. لكن حتى الآن، لم ينسحب بعد هذا الارتفاع السلع والخدمات في إيران، وهو عادة يستغرق يعض الوقت عندما ترتفع أسعار العملات الأجنبية في البلد. يقول الناشط

**سوق طهران لازوراف المالية** (با تريث باز/ فرانس برس)

سعر الدولار ارتفع إلى أكثر من 616 ألف رياك فى معاملات الست

«السوق يمارس نشاطه كالأيام الماضية، رس ... و ت مادي في السوق»، ولم يلاحظ شيء غير عادي في السوق»، مضيفاً في الوقت ذاته أن «الجميع في حالة ترقب وحدَّر مما سيؤول إليه الوضَّع في ظُل التَّوتِراتِ الحالِيةِ»، مُبِيناً أن التَّحارُ والمستثمرين والناشطين ينتظرون الرد الإيراني وطبيعته وما إذا كان الاحتلال الإسرائيلي سيرد أو لا.

ويُوضَح متصطفياري أن الأسواق الإيرانية مرت بظروف صعبة كهذه أكثر من مرة سابقاً، وهو مِا أدى إلى أن تتعود هذه الأسواق تقريباً هذه الحالات، لافتاً إلى أنها شهدت «صدمات متعددة» مثل تعرض الاقتصاد الإيراني للعقوبات الأميركية المشددة من عام 2018 وكذلك نتيجة حوادث مختلفة، «ونستطيع القول إنها باتت تتعود مثل هذه الحالات المضطربة، لكن الحرب إن حدثت، وهو يستبعد حتى الآن، فسيكون الوضع مختلفاً». وتعبّر المواطنة سارينا من سكان طهران في حديثها مع «العُربي الجديد» عن قلقها منَّ اندلاَّع حربّ في المنطقة على خلفية التصعيد الراهن، قائلة إن ذلك سيفاقم الوضع الاقتصادي فى البلِّد ويدخله إلى مرحَّلة صعبة للغابة، متمنية ألا يتدحرج الوضع إلى هذه النقطة. وإذا ما كانت المخاوف قد دفعتها إلى تخزّين سلع أو ما شابه ذلك، تقول سارينا إنّ «الوضّع لا يوحي بأننا مقبلون على حرب، لكن الوضّع خَطير وأتمنى

ويشهد الاقتصاد الإيراني أزمات منذ أكثر من عقد، تزايدت حُدَّتها مع العقوبات الأمبركية المشددة منذ عام 2018، التي استهدفت جميع مفاصله، بما فيهاً الاستثمارات الأجنبة وموارد النقد الأجنبي. وفي ظل هذه العقوبات التي تحرم إيتران عوائد صادراتها النفطعة المحظورة وتحصل بطرق التفافية، يبقى من الصعب تحويل الأموال إلى داخل البلاد للاستثمار. وطاولت العقويات قطاع النفط والغاز الذي يستحوذ على نسبة كبيرة من إيرادات الاقتصاد الإيراني، بحيث تراجعت الصادرات إلى 300 ألف برميل بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النُّوويُّ، ليرتفع الحجم تدريجياً بعد ذلك بفعل الالتفاف على العقوبات إلى أكثر من مليون و500

ألف برميل يومياً في الوقت الراهن.

أخرى مثل رفع أسعار الفائدة المصرفية

إلى 50% والَّتي جذبتُ الكثير من رؤوس الأموال الباحثة عن تجنب المخاطرة. ولفت

إلى أن ارتفاع أسعار العقارات أثر أيضاً

على المبيعات، مشدداً على ضرورة إعادة

النظر في الأسعار بعد أن بلغت مستويات

جنونية منذ جائحة كورونا قبل أربعة

أعوام. وأضاف أن حمود سوق العقارات أثر

على حركة الأسواق عموماً، فهذا القطاع في

رأيه محرض لأكثر من 200 مهنة، ومحرك

بدوره، قال أحمد ناعس الذي يعمل مديراً

للمبيعات في إحدى شركات العقارات إن

تضخيم الأحداث واستهداف الغرباء أعطى

انطباعاً لدى البعض بوجود «عنصرية»،

ما أثر بشكل كبير على حالات الإقبال على

الشراء ولا سيماً من جانب المستثمرين

العرب، إذ تراجع الخليجيون عن الشراء،

وأضاف ناعس أن ارتفاع الأسعار أثر أبضاً

على إقبال الروس والإيرانيين بخاصة

في وَلَايِهُ أَنطالُيًّا، وهُمْ أَصْحَابٌ مُيزانيات

محددة، متوقعاً أن يعاود سوق العقارات

في تركيا الأنتعاش، بالتوازي مع تراجع

سعر الفائدة المصرفية المتوقع خلال أكتوبر/

تشرين الأول المقبل وفق مسؤولي المصرف

المركزي. ويرى مراقبون أن رفع تركيا، منذ

إبريل نُحو عامين قيمة العقار لمنّح الجنسية،

من 250 إلى 400 ألف دولار، سبب مهم أيضاً

في تراجع المبيعات، بخاصة لمواطني الدول

المضطربة سياسياً، مثل العراق وسورية

وليبيا واليمن، وحتى الإيرانيين والروس.

كان برنامج الجنسية مقابل الاستثمار

العقاري، بدأ في تركياً لأول مرة عام 2017،

وذلك مقَّابل مليون دولار، بينما جرى خفض

الْمبلغ عام 2020 إلى 250 ألف دولار، لترتفع المبيعات عام 2021، إلى ما مجموعه 58 ألفاً

و576 منزلاً للأجانب، وفق بيانات رسمية.

بينما باع معظم السوريين عقاراتهم.

لأسواق وسلع كثيرة.

الوضع التكنولوجي ووجود الثغرات الأمنية، التي أتيت منها إيران، عبر حوادث الاعتداء على منشآتها النووية في الداخل، راغتيال شخصيات مهمة، أو الاعتداءات الخارجية علىَّ المنشآت والأشخاص أيضاً. لا يمكن الجزم بأن الأسباب الاقتصادية هي وحدها التي كانت مدخلاً للنيل من الوضع الأمنى لإيران، فهناك عوامل أخرى من بينها أيضاً حصول أعداء إيران على تكنولوجيا متقدمة، لا تتاح للدولة الإيرانية، ما يساعد على وضع أفضل لاختراق النظم المعلوماتية والأمنية في إيران.

حادث سقوط الطائرة الرئاسية، والحديث عن افتقار طهران إلى والمعلومات، أو مساهمتهم مباشرةً في الاختراقات والضربات التي وجهت لإبران، ومن بين تلك المؤشرات

خصوم إيران على الصعيدين الإقليمي والدولي، ولكن سيكون اولِما في هذا المؤشر فاصبرًا على بنائات مؤشر مدر كات اله

ظلُّ سيطرة مؤسسات بعينها، تتعلق بالولاية الدينية، أو سيطرةً الخسائر في الجانب الإيراني.

الاقتصاد آلإيراني يتسمُّ بالتنوع، فهو يجمع بين الأنشطة

باعتبارها ليست إلا تعبيراً عن البطالة المقنعة، إذ تسعى الدولة لاسترضاء مواطنيها عبر التوسع بالتوظيف في القطاع العام والمؤسسات العامة، من دون حاجة لوظائف حقيقية. ولا شك أنه في ظل حالة الفقر الشديد، والبطالة المرتفعة، تسعى أجهزة المخابرات المعادية لإيران لاستقطاب بعض مَن تعوزهم الحاجة المالية، وتوظفهم لأغراضها، وقديماً قالوا: «إذا ذهب الفقر إلى بلد قال له الكفر خذني معك»، وتكون المعادلة شديدة الصعوبة على الفقراء في ظل معدّلات فساد عالية. غير مرة، خرجت مظاهرات شعبية في إيران، منذ نهاية عام 2018، تطالب بضرورة تحسين الأوضاع العيشية للمجتمع، وبعضها طاول توجه الدولة الإقليمي وتقديمها المساعدات والدعم إلى بعض الدول والكيانات بالمنطقة،

# هلع إسرائيلي من احتمال استهداف حيفا... سيناريو مرفأ بيروت



القدس المحتلة **. العربي الجديد** 

يحبس الإسرائيليون أنفاسهم، وسط هلع من احتمال استهداف حزب الله اللعناني مدينة حيفا القريبة من حدود لينان شمالج فلسطين المحتلة، التي تضم منشأت نفطية وبتروكيميائية فضلاً عن أهمموانئ إسرائيل على البحر المتوسط، ما يجعل استهداف هذه المرافق مؤلماً لاقتصاد الاحتلال، وذلك رداً على اغتيال فؤاد شكر كبير مستشارى الحزب العسكريين في غارة جوية على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت نهاية يوليو/تّموز الماضى. وتستعد حيفا، التي لًا تَزَالَ تَعَانَى آثار حُرِبِ عَامَ 2006، عندماً سقطت مئات الصواريخ من حرب الله عليها، لاستقبال صواريخ حزب الله من جديد، وفق تقرير لصحيفة فاينانشال تاىمز التربطانية أمس الأحد، مشيرة إلى أن رئيسة بلدية حيفا، إينات كاليش روتيم، ركَّبتْ أبواباً في الملاجئ العامة يتم التحكم فيها عن بعد

موقف السيارات تحت الأرض.

بحيث تُفتح آلياً، كما جهَّز مستشَّفي «رمبام» وحدة طوارئ في الطبقات السفلية بدلاً من وتحوم طائرات حزب الله بدون طيار فوق

الصحيفة البريطانية.

سرائيل، وهو ما قد يوسع نطاق الصراع فى الأراضى المحتلة وربماً يجلب الحرب إلى عتبة حيفا، وفق فاينانشال تايمز وتضم حيفا منشأت الاحتلال الحساسة،

وسفينة الإنزال «كوميميوت»، وبطاريات ويتبادل حزب الله، الذي يتمتع بقوته وعتاده وخبرته القتالية، إطلاق النار مع جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ الثامن من

حيفا تضم ميناءً رئيسياً ومحطات لتكرير النفط ومحمعأ للبتروكيميائيات

لإسرائيلية، وتم رسم خرائط لـلأهداف فم صراع متصاعد أصبح على حافة الهاوية، حرى رسم خرائط لأكبر ميناء في إسرائيل، القبة الحديدية الشهيرة، وحتى المكاتب الفردية للقادة العسكريين الإسرائيليين وفق

أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عندما بدأ صراعاً منخفض الكثافة دعماً للمقاومة الفلسطينية. وقد أدى ذلك إلى إجلاء 70 ألف إسرائيلي ومقتل العشرات، بينما تسود مخاوف من نشوب حرب شاملة بعد اغتيال شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت في الثلاثين من يوليو/تموز. وتعهد حزب لله بجعل إسرائيل «تبكي بشدة» رداً على هذه العملية. ويعد ساعات، تعهدت إيران بالانتقام أيضاً، بعد مقتل إسماعيل هُنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة لإسلامية حماس في طهران عقب حضوره حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد لتهديدان معأ يضمنان انتقامأ مكثفأ ضد

بدانة من المنناء ومحطات لتكرير النفط حيفا منذ أشهر، وتتسلل عبر الدفاعات ومجمعاً للبتروكيميائيات يعد واحداً من . أهم المراكز الاقتصادية في إسرائيل وأكثرها حساسية، لكونه يضم العديد من المنشأت التى تعالج وتخزن المواد البتروكيميائية، ما يعد بمثابة قنبلة موقوتة، وفق تقارير إسرائىلىة. وتسيطر منذ سنوات عدة مخاوف واسعة على الإسرائيليين من حدوث «كارثة» في ميناء حيفا، على غرار ما حدث في مرفأ بيروت في الرابع من

أغسطس/اَب 2020، والذي أودى بحياة 215 شخصاً وإصابة نحو 6500، وأضرّ بقرابة 50 ألف وحدة سكنية، وقدرت خسائره المادية بنحو 15 مليار دولار. وفى إبريل/ نيسان 2021 أوصت لحنة حُكوَّميَّةُ بَإِخلاء مصانع البتروكيميائيات فى خليج حيفا بغضون عشر سنوات. والمُّيناء هُو الرئيسي في إسرائيل، إذ تمر ما يقرب من 30 مليون طن من البضائع عدره سنوياً، أكثر من أي ميناء آخر في إسرائيل، وفق الموقع الإلكتروني للميناء. وتستخدم إسرائيل موانئها البحرية، في تصدير واستيراد أكثر من 99% من بتَّضائعها والمشتقات النفطية، لكن مبناء حيفا تحديداً

يتمتع بموقع استراتيجي لأنه يشكل مدخلأ بحرياً لشرق البحر المتوسط، ومحطة دائمة للأسطول السادس الأميركي، وقرب مقر البحرية الإسرائىلية. وفي يونيو/حزيران الماضي نشر حزب الله مقطع فيديو يظهر ما قال إنها لقطأت

صورتها طائرة مراقبة تابعة له لمواقع حساسة في إسرائيل، بما في ذلك موانئ بحرية ومطارات في مدينة حيفًا. ويظهر في المقطع الذي تجاوزت مدته 9 دقائق، صوراً عالية الدقة لميناء حيفا بالكامل بالإضافة إلى مجمع الصناعات العسكرية لشركة رفائيل للصناعات الدفاعية ومنصات للقية الحديدية ومخازن صواريخ للدفاع الجوي.

إسطنبوك عدنان عبد الرزاق

أظهرت بيانات رسمية تركية تهاوى مبيعات العقارات للأجانب على أساس سنوي بنسبة 46% في النصف الأول من العام الباري، وهو ما أرجعه خبراء اقتصاد ومحللون فع القطاع العقاري إلى ثلاثة أسباب رئيسية أبرزها رفع قيمة تملك العقار مقابل منح الجنسبة بنّحو 60%.

ووفسق بيانات معهد الإحصاء التركم الصادرة أخيراً سجلت مبيعات العقارات للأحانب هيوطاً حاداً خلال النصف الأول من 2024، إلى 10500 عقار. وأظهرت البيانات أن الروس سجلوا أكبر انخفاض، بنسبة 62%، ليصل عدد مشترياتهم إلى حوالي 2423 عقاراً، تلاهم الإيرانيون بتراجع بلغ 60% إلى 1070 صفقة، في حين انخفضت مشتريات العراقيين بنسبة 50% إلى 494 عقاراً.

ويشير محللون إلى أن رفع قيمة تملك العقار

الروس سجلوا أكبر للعقارات بنسة 62%

التجاري الإيراني في سوق طهران الكبير،

على مصطفياري لـ«العربي الجديد» إن

3 أسباب لعزوف الأجانب عن عقارات تركيا

الدعوات المناهضة لتملك الأجانب، فضلاً عن

رفع أسعار الفائدة المصرفية إلى 50% سنوي

منُ 8,5% في غضون عام، كان الأكثر تأثيراً

على مسعات العقارات للأجانب، سنما بعد

القطاع حيوياً للاقتصاد التركي، إذ تعتمد

وقال خليل أوزون المحلل الاقتصادي التركي

التي تنامّت حول «عنصرية الأتراك» أثرت

على مبيعات العقارات خلال العام الجاري،

ولا سيما للعرب. لكن أوزون أشار إلى أن

هذا التأثير بدا محدوداً مقارنة بعوامل

لـ«العربي الجديد» إن «الدعاية السليبة

عليه عشرات الصناعات.



انخفاض فت شراء الأحانب



سائحات في إسطنبوك، 23 يوليو/تموز 2024 (اسراء بيلجيث/الأناضوك)

## عن علاقة الأزمة الاقتصادية بالاختراقات الأمنية في إيران

عيد الحافظ الصاوب

دوائر الصراع بين الدول لا تعرف الحدود، وبخاصة إذا ما كانت مجالات الصراع تركز على ما دون الحرب المباشرة، فتكون هناك أدوات أخرى للحرب، منها: سرقة التكنولوجيا، أو اغتيال العلماء، أو العمل على إضعاف الأجهزة المعنية بالتكنولوجيا والأمن، بوصفها مستهدفات معتبرة. وقد عاشت إيران على مدار السنوات القليلة الماضية عدة حوادث في غاية الأهمية، كان أهم دروسها، إظهار إيران دولةً ضعيفةً على الصعيدين التكنولوجي والأمني، كما حدث في ضرب بعض الأماكن المهمة من المنشآت النووية الإيرانية، أو ستهداف علماء على قدر كبير من الأهمية لبرنامج إيران النووي. وإن لم تكن الضربات الموجهة لإيران خلال الفترة المأضية مقتصرة علَّے، الداخل، لكنها تعدت إلى الخارج، كما حدث في ضرب القنصلية الإيرانية في سورية، أو اغتيال القائد قاسم سليماني، الذي يُعَدّ أحد أركان الحرس الثوري في إيران. لكنّ الحادثتين الأخيرتين، كان لهما من الدلالات السياسية والعسكرية والأمنية، ما يهزُّ وضع إيران دولةً. الحادثة الأولى تمثلت بسقوط طائرة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسى ووزير الخارجية وعدد من كبار مسؤولي الدولة، في أثناء عودتهم من أذربيجان. والحادثة الثانية التي كانَّت أكثر إحراجًا للدولة الإيرانية، اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بعد مشاركته في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود بزشكيان. وليست هذه السطور من أجل إدانة أيران بقدر ما هي محاولة لقراءة الواقع، لضخامة الخسائر التي مُنيت بها الدولة جراء هذه الأحداث، وتقديم ما يمكن اعتباره مفيداً في هذا الخصوص.

فهناك بعض الأسباب التي يمكن أن تكون قد أدت إلى ضعف

وعلى وجه السرعة، في ما يتعلق بالعجز التكنولوجي، نذكر أن آبار النفط والغاز الإيرانية تعانى من قدم الآلات المستخدمة في عمليات الاستخراج والتكرير، كذلك فإن جميع المنشآت الصناعية تعانى من عجز قطع الغيار، إلا أن الشاهد الأكثر أهمية يتعلق أدوات البحث الحديثة، بعد الاستعانة بتركيا للكشف عن مكان سقوط الطائرة، فضلاً عن قدم موديل الطائرة الرئاسية وعدم تزويدها بالإمكانات الفنية والأمنية اللازمة لمثل شخصيات بهذأ الحجم في الدولة. وفي ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، يمكننا أن نشير الى مجموعة من المؤشرات التي يمكن استغلالها من جانب بعض ضعاف النفوس، لتجنيدهم، من أجل الحصول على البيانات

من الصعب الاعتماد على روايات بعض الجهات المعارضة، أو الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، والذي يتيح بيانات تاريخية عن الفساد في العديد من دول العالم، تضم حوالي 180 دولة، من بينها إيرانً. ووفقًا لبيانات عام 2023، فإن مؤشر مدركات الفساد في إيران خلال 2012 وحتى 2023، لم يكن مرضيًا، ولا يمثل صورة تتناسب مع كون الدولة تحكمها مقومات وقيم ثورة إسلامية اندلعت في عام 1979، وما زالت تحكم عبر مؤسساتها المختلفة. حصلت إيران في عام 2023 على 24 درجة فقط من 100 درجة هي إجمالي درجات المؤشر، بينما كان وضعها أفضل في عام 2017، فقد حصلت على 30 درجة، أي إن الدولة تراجع أداؤهاً في مكافحة الفساد على مدار الفترة من 2017-2023 بنحو 6

درجات، وهو ما يعنى شيوع الفساد بدرجة أكبر. وعادة إذا تفشى الفساد، فإنه لا يتوقف عند حد معين، فهو يترعرع في كلُّ القطاعات، ومن بينها الأمنية والعسكرية، وبخاصة في الحرس الثوري، على أداء هاتين المؤسستين المهمتين. وتجد أجهزة الاستخبارات لأعداء أي دولة عموماً، ولإيران في ظل شيوع الفساد خصوصاً، محالاً خصباً لتجنيد العملاء، وإلحاق أكبر قدر من

الاقتصادية الصناعية والزراعية والخدمية، ولكن تحت وطأة العقوبات الاقتصادية الغربية، لا يمكن أن تصل معدلات الأداء الاقتصادي إلى معدلاتها الطبيعية، وحسب بيانات عن الفقر نشرها البنك الدولى نهاية 2023، فإن 28% من السكان في إيران يعيشون تحت ّخط الفقر، ونحو 40% معرضون للسقوطّ تحت خط الفقر حتى عام 2025، وهو ما يعنى أن قرابة 70% من السكان يعانون من سوء الأحوال المعيشية. أما عن البطالة في المجتمع الإيراني، فإن الأرقام التي تنقلها وسائل الإعلام عن مصادر محلية، تظهر أن معدل البطالة في مارس 2024، كان بحدود 7,7%، وهو معدل يمكن اعتباره معقولاً جداً، في ظل الأوضاع التي تعانيها البلاد من العقوبات الاقتصادية، وكذلك التوترات الإقليمية السائدة.

لكن يمكن تفسير هذه الأرقام الخاصة بالبطالة في إيران، بينما يعاني المواطن من أوضاع معيشية صعبة.